بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

معالي الأستاذ / علي محمود محمد عبد الرسول

وزير المالية والإقتصاد الوطني

رئيس مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية

أصحاب المعالي ، أصحاب السعادة ، الإخوة والأخوات الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

يسرني أن أرحب بكم جميعا في هذا الصباح ، وإنه لشرف لي ومن دواعي سروري أنا وإخواني في مجموعة البنك الإسلامي للتنمية أن نكون معكم ضمن هذا الجمع الكريم.

ويسرني أيضا أن أنقل لكم تحيات معالي رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية الدكتور أحمد محمد علي واسفه الشديد لعدم تمكنه من حضور هذا اللقاء المهم وذلك لتأخر وصوله من جدة وتمنياته بنجاح هذا اللقاء.

كما أرجو أن أنقل اليكم تحيات الأخ خالد العبودي (الرئيس التنفيذي للمؤسسة الاسلامية لتنمية القطاع الخاص) والذي حالت ظروف اسرية قاهرة دون وجوده بيننا هذا الصباح.

وأود أن ارحب باسمكم جميعا بمعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني رئيس مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية . كما أشكركم جميعا على

حضوركم القوي والذي يعني بكل تأكيد بناء أقوى الصلات بين المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص ومؤسساتكم المختلفة.

فمشاركتكم الفاعلة في هذا اللقاء لها بعد إيجابي مهم ينم عن الكثير من الميزات التي يوفرها هذا اللقاء لرجال الأعمال والمستثمرين. وأود هنا أن أنوه بجهود إتحاد عام أصحاب العمل السوداني ومسئوليه الكرام في سبيل إنجاح هذه الفعالية المهمة وتقديم كافة أنواع الدعم والمساندة كشريك فاعل لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية في إقامة فعالية يوم القطاع الخاص والتي من أهم أهدافها تعريف القطاع الخاص في جمهورية السودان بالخدمات والتمويلات التي تقدمها مجموعة البنك الإسلامي لدعم وتنمية القطاع الخاص في الدول الأعضاء.

أصحاب المعالي ، أصحاب السعادة ، الإخوة والأخوات الكرام

لكي ينمو القطاع الخاص في الدول الأعضاء ويزداد قوة من الناحية الإقتصادية والإستثمارية بين الدول الأعضاء فإنه يحتاج إلى أن تحفز العلاقات الثنائية المتعددة والنمو الإقتصادي وذلك من خلال التوسع في تمويل المشاريع من قبل مؤسسات التمويل في القطاعات الإقتصادية الرئيسة. وهذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها بناء إقتصاد أكثر إستدامة. حيث أنها الطريقة الأمثل للتعامل مع التحديات الإقتصادية والإجتماعية. وعندما نكون بصدد تحقيق النمو الإقتصادي بمعناه الأوسع فإن الأمر لن يمثل صعوبة كبيرة طالما أن الكثير من مواطني البلدان الأعضاء كانو منذ مئات السنين وربما منذ آلاف السنين من الصناع والمزارعين والتجار.

أصحاب المعالي ، أصحاب السعادة ، الإخوة والأخوات الكرام

إن هذا اللقاء يعتبر بمثابة فرصة طيبة للتعرف على المشاريع الإستثمارية والإقتصادية والتي تذخر بها جمهورية السودان وأيضا التعرف على رجال الأعمال من العالم الإسلامي كما يتيح الفرصة للمشاركين من خارج البلاد للتعرف على مناخ الإستثمار في جمهورية السودان ومناقشة الفرص الإستثمارية المتوفرة مع أصحاب المشاريع والأعمال.

ومما يشجعنا لتطوير وتوسيع مجال التمويل في جمهورية السودان هو إتجاه الحكومة السودانية لإتخاذ العديد من الإجراءات لتقوية دور القطاع الخاص ، لكي تشجع الإستثمار الخاص المحلي والأجنبي ، بوضع قوانين وإجراءات لتسهيل حركة الإستثمار بصورة عامة والأجنبي بصفة خاصة وإعطاء إمتيازات خاصة وحوافز للمستثمرين في مجالات الضرائب والجمارك وغيرها.

مما لا شك فيه أن مختلف عناصر البنية الاساسية المادية والتنظيمية التي سوف تسعى الدولة إلى تطويرها ، سوف تؤدي إلى النهوض بالقدرة التنافسية للإقتصاد السوداني الامر الذي سيجعل جمهورية السودان جاذبة للاستثمار وقادرة على الانتاج والتصدير.

وفي هذا السياق ، وفي ضوء الدور المتزايد للقطاع الخاص بالسودان في دفع عجلة التنمية والتصدير ، فإن المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص مستعدة لدعم المستثمرين السودانيين في إستثماراتهم وكذلك إستقطاب الإستثمار لإنشاء مشاريع في السودان .

فالمؤسسة لها دورا بارزا في إستقطاب التمويل لمشروعات الدول الأعضاء . كما انها مستعدة لدعم وتنشيط القطاع المصرفي الإسلامي في جمهورية السودان وخلق فرص إستثمارية لإنشاء بنوك ومؤسسات مالية إسلامية متخصصة.

وفي الختام أتمنى للقائنا هذا النجاح والتوفيق ، وللشعب السوداني المجيد مزيد من التقدم والإزدهار.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.